

لسان العرب

(عززل) العِرْزَالُ عِرْيسَةُ الأَسَدِ وقيل هو مأْوَى الأَسَدِ وقيل هو ما يَجْمَعُه الأَسَدُ في مأْواه لِأَشْبَالِه من شيء يَمْهَدُه وَيُهْدِيْه بِهِ كالعُشِّ وَالعِرْزَالُ موضع يتَّخِذُه النَّاطِرُ فوق أَطْرَافِ النَّخْلِ والشجر يكون فيه فِرَاراً وخَوْفاً من الأَسَدِ والعِرْزَالُ سَقِيْفَةُ النَّاطُورِ والعِرْزَالُ البَقِيَّةُ من اللَّحْمِ وقيل هو مِثْلُ الجُوالِقِ يُجْمَعُ فيه المتاع قال شمر بقايا المتاعِ عِرْزَالٌ وَعِرْزَالُ الصائد خِرْقَةٌ وَأَهْدَامُهُ يَمْتَهِدُهَا وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا في القُتْرَةِ وقيل هو ما يجمعه الصائد من القَدِيدِ في قُتْرَتِهِ والعِرْزَالُ ما يُخْبِئُ للرجل .

(* قوله « ما يخبأ للرجل » الذي في التهذيب ما يخبأ للرجل من اللحم) .

والعِرْزَالُ فَمُ المَزَادَةُ والعِرْزَالُ بيت صغير يُتَّخِذُ للملك إِذَا قَاتَلَ وقد يكون لمُجْتَنِي الكَمِّ أَو حكاة أَبو حنيفة وَأَنشد لقد ساءَ نبي والناسُ لا يَعْلَمُونَه عِرْزَالِ كَمَّاءٍ بِهِنَّ مَقِيمٍ وقيل هو بيت صغير لم يُحْلَسْ بِأَكْثَرِ مِن هَذَا وَعِرْزَالُ الحَيَّةِ جُحْرُهَا قال أَبو النجم وكَرِهَتْ أَحْشَاها العِرْزَالِ لا يقول جاء الصَّيْفُ فَخَرَجَتْ من جِحْرَتِهَا وَأَنشد الإِياديُّ تَحْكِي له القَرْنَاءُ في عِرْزَالِها أُمُّ الرِّحَى تَجْرِي على ثِفَالِها أَراد بالقَرْنَاءِ الحَيَّةَ وَأورد ابن بري هذا للأعشى وتَتَمَّتْه تَحْكُوكَ الجَرَباءُ في عِقَالِها .

(* قوله « تحكك الجرباء » زاد في التكملة قبله تحتك جنبها إلى قتالها) .

وعِرْزَالُ الرِّجْلِ حَانُوتُهُ واحْتَمَلَ عِرْزَالَهُ أَي متاعه القليلَ عن ابن الأَعرابي والعِرْزَالُ عُصْنُ الشجرة وَعِرْزَالِ الثُّمَامِ عِيدَانُهُ كلاهما عنه أَيضاً وَأَنشد إِِنَّ وَرَدَتْ يوماً شديداً شَيْمُهُ لا تَرِدُ الماءَ بعَظْمٍ تَعْجُمُه ولا عِرْزَالِ ثُمَامٍ تَكْدُمُه والعِرْزَالُ الفِرْقَةُ من الناس والعِرْزَالِ المُجَمَّعَةُ من الناس وقوم عِرْزَالِ مجتمعون قال ابن سيده وأُرى أَنهم مجتمعون في لُصُوصِيَّةٍ أَوْ خِرَابَةٍ قال قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلِ نَوَكَى ولا يَنْفَعُ لِلنَّوَكَى القَيْلُ احْتَدَرُوا لا تَلْقَاكُمْ طَمَالِيلُ قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عِرْزَالِ هَذَا لَيْلُ مُتَقَطِّعُونَ والعِرْزَالِ عند العرب مَطَالٌ ذَلِيلَةٌ فيها مُتَبَيِّعٌ خفي .

(* قوله « مُتَبَيِّعٌ هكذا في الأصل ولم نجد هذه اللفظة في المعاجم حتى في اللسان نفسه)

(والعِرْزَالُ الثَّقِيلُ وَاللَّقَى عليه عِرْزَالَهُ أَي ثِقَلَهُ وكذلك أَلَّقَى عليه عِرْزَالِيه)

